العدد ٧٨٤
صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة
الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش
الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٨ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٣ — (الخميس) — الموافق ٢٧ ايلول سنة ١٩٣٤

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة

من ينظر الى العرب في فلسطين فيراهم يقيمون كل يوم المهرجانات والزينات والحفلات لايصدق انهم كما يقول كثير من عقلائهم سائرون الى الهلاك مشرفون على الاضمحلال وان الصهيونية تكاد تجتاحهم وتستأصلهم في ديارهم اذ كيف يصدق ذلك عنهم من يراهم في افراح متواصلة ومهرجانات اخذ بعضها برقاب بعض فلا يكاد ينقضي الاحتفاء باستقبال قادم حتي يكون الاحتفاء بتشييع مودع ولا يكادون يفرغون من موسم النبى موسى حتى يأخذوا في موسم النبي صالح وروبين وهم في ذلك يقيمون الزينات الرائعة وينفقون النفقات الطائلة كما تري في روبين اليوم

وهل من المعقول ان يفرح انسان يكون مفازة وليس معه سلاح وامامه سبع تقدح عيناه شررا ويهم بافتراسه اللهم الا ان يكون صبيا لا يميز او مجنونا لا يعقل

ان مصيبة واحدة من هذه المصائب الفادحة التي تنيخ علينا بكلكلها لتكفي لئن نبقي في حداد دائم لانظهر فرحا ولا نقيم احتفالا

الانكليز المستعمرون قابضون على اعناقنا آخذون بخناقنا وفي قبضة يدهم زمامنا حتي لا نملك لانفسنا ضرا ولا نفعا يتصرفون فينا تصرف السيد في عبده

والصهيونيون الذين شردت بهم الممالك ولفظتهم اقطار الدنيا محيطون بنا ينتقصون اطرافنا ويكادون يجلوننا عن ديارنا

وانشقاقنا وتفرق كلمتنا وتنابذنا وتنافسنا في الدون من المناصب وتحاسدنا على الحقير من المراتب

كل اولئك قوارع أو كوارث فيما دون احدها ما يدعو الامم العاقلة الرشيدة الى اطالة التفكير والنظر والاعتبار والتقدير للخروج من المأزق والنجاة من المضيق والسلامة من الخطر

ولكنا ويالالاسف مصروفون عن ذلك لاهون عنه بالحفلات والمهرجانات والولائم فنحن فى فرح دائم وسرور متواصل لا تختلج قلوبنا حسرة ولا تترقرق في مآقينا عبرة

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة
وحق لسكان البرية ان يبكوا

وما ذلك والله الا احدى الكبر التى رمانا بها الاستعمار فانه حينما يأتي قطرا يضع قواعده على تزيين البطالة وتحبيب اللهو وبث سفساف الاخلاق وقبيح العادات وشغل الناس بما لا طائل تحته ولا فائدة منه وما يزال بهم حتى يفقدوا الرشد ويضيع منهم الصواب ويذهب من نفوسهم الاحساس بالالم والشعور بالمضض ويألفوا المهانة والمذلة والصغار فاذا قرعت انوفهم لم يأنفوا واذا جرحت كرامتهم لم يألموا وكيف يأنفون بانوف فقدت الانف، ويألمون من جرح كرامة فقدت الحس

ما لجرح بميت ايلام

ويدلك على ان هذا زرع الاستعمار الذي نمي وترعرع وآتى اكله الخبيث ان الاقطار التي صيرها سوء الطالع الى حكمه كلها متشابهة في تلك الخلال فالهند والمغرب وسوريا وفلسطين في الانصراف عن الجد الى اللعب واللهو سواء

وان تنظر الى فلسطين اول عهدها بهذا الاستعمار الجاثم على صدرها وفي هذه الايام فانك تجد جدها في عهدها الاول اكثر وعزتها اقوى واظهر حتى انها حينما عرض عليها في ذلك الوقت وكالة عربية كمثل الوكالة اليهودية وعرض عليها مجلس تشريعى فابت وكثير من رجالها اليوم لا يكادون يصدقون انهم ممنوحون هذا المجلس وقد كانوا فى ذلك العهد تعرض عليهم المناصب فيردونها انفة من ان يعملوا لحكومة اجنبية واني اذكر ان شابا عرضت عليه وظيفة مستشار حاكم اي قائمقام فاستشارني في ذلك ثم انتهى به الامر ... الحال ... ون على محقرات المناصب وسفاسف ... ت ... وات تري العجب اليوم في تنافسهم على البلديات

ولئن طال بنا العهد على هذا الحال فليأتين علينا زمان يلطم الرجل منا على خده الايسر فيدير للاطم الاجنبي الايمن وينتزع الغاصب رداءه فيتبعه ازاره ويؤذي في حرماته فلا يجد الم الاذى

فلتفق الامة من هذه الغفلة ولتصح من هذه الغيبوبة ولتدع المواسم والحفلات والمهرجانات فان ذلك قد يرضى من الامم الطليقة الحرة التى يظللها العز والمجد والسلطان

لقد كان الرجل من العرب حينما تنتهك حرماته يقسم الا يطرب ولا يغتسل ولا يتطيب حتي يغسل عنه العار ويأخذ بالثار

فلنتعاهد نحن الا نطرب ولا نقيم حفلات ولا مهرجانات حتى نمنع ارضنا ان تباع وحمانا ان يداس وحرماتنا ان تنتهك ولندخر النفقات التى تذهب في الحفلات والمواسم والولائم لحفظ الارض فوالله لو ان ماذهب منا منذ الاحتلال من المال في المهرجانات وحفلات التكريم والتأبين والاستقبال والوداع وضع في شراء الارض وحفظها لما ذهب شبر ارض الى يد غيرنا

فحسبنا لهوا ولعبا

***

حديث الرسول

الاداب الاسلامية

قال عليه الصلاة والسلام (اياكم والجلوس في الطرقات) فقالوا يارسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها، فقال عليه الصلاة والسلام (فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه) قالوا: وما حق الطريق؟ قال: (غض البصر، وكف الاذى، ورد السلام، والامر بالمعروف والنهى عن المنكر)..

الحاج المنصور في روبين

ملاحظات سريعة حول زفة سماحته!

وطوافه في المخيمات ومطعم الاوقاف !!

ملاحظات سريعة اريد تسجيلها على صفحات الصراط الاغر لانه سجل يرجع اليه المؤرخ عندما يريد الحكم على هؤلاء المجالسة وتهريجهم ولعبهم على (الحبل) بينما تموت البلاد ويكتسح الاستعمار الارض ويفني الآهل.

تهريج الكشافة

والكشافة فى بلادنا عبارة عن آلات وطبول للاستقبالات والتشييع وسلاما «خذ» ويمينا در وخلفا لف والى الامام — امام القائد — سر

وقد جاء اخواننا الكشافة باعلامهم التى تزري باعلام واقعة ذي قار والبستهم المزركشة و(شرايطهم) الملونة واوسمتهم اللامعة الزاهية فوقفوا على جسر (المخاضة) صفوفا منتظمة — كانهم صفوف جيش هتلر او الفاشست — واخذوا في الانتظار — انتظار الزعيم مخلص البلاد والعامل على الاستقلال بدمه وماله وكل مايملك !

ضجة وهروب

وقد حصلت قبيل طلوع البدر — الحاج امين — حادثة جعلت الناس يتراكضون الى المخاضة حتى اقفر مكان الاستقبال منهم وخلاصتها ان امرأة فاجرة اخذت تستغيث بالناس وتدعوهم لنجدتها لان ابنتها غرقت فى النهر فلما ذهبوا لم يجدوا شيئا فقال مجلسى كان بجانبي بلغة التأكيد والفهم انها مؤآمرة معارضية لصرف الناس عن زعيم الامة المنصور الحاج امين الذي هدم السور فقلت له كلا ياصاح ان فريقا من الناس دعا الى استقبال الحاج فابوا الدعوة لانهم بدون عمل ولو دعا اي انسان هذه الجموع التى خرجت لاستقبال الحاج لاجابت الدعوة شاكرة وخرجت زاخرة فسكت ولم يتكلم الدمم

طلوع البدر

وتأخر البدر نزولاً عند عادة العظماء فلم يأت في الوقت المحدد فاخذ الناس يهمهمون باناشيد الزفة فاسكتهم مجلسي من الجدعان ودعاهم الى الصبر والتريث لان البدر في دور التكوين وسيظهر وفعلا طلع البدر على الناس من ثنيات السيارات يحرك يديه ذات اليمين وذات الشمال ليرى زعماء القبضايات المقدسيين الذين اصطحبهم الحاج الى روبين ليريهم آيات الاخلاص والتعلق باذيال جبة سماحته او ليلفت نظر سيادة الاستاذ الثعالبي الى نفوذ المجلسية في مخ الجماهير وعقل الامة التي طارت جنونا وهياما بالسماحة والمجلسية المظفرة !

هتافات واغاني

واخذ الناس يهتفون ويهزجون للحاج امين المنصور الذى (بعصاه) هدم المرقه هدم سور الاستعباد والاستعمار. قال دلال لحم اوبندورة لا ادري يعيش مصلح الملوك فصاح آخر يعيش الملك الحاج امين وقال الثالث يعيش زعيم الامة وسيدها فقلت مثلما تكونوا يولى عليكم اما الكشافة فأخذوا فى النقر على الدفوف والغناء بالاغاني المعروفة

وقد لفت نظر الناس خادم الحاج العبد الاسود. وقائد زفته الاسود واعجابه فى مخيم الفرقة المتجولة بتمثيل البربري الاسود فقلنا لابد وان لهذا سرا ستكشفه الايام السود!

الى المطبخ

ووصل الموكب الى المطبخ فانتهت الزفة الى المطعم فقام الشيخ فوزي الامام وقال كلمة بين يدى السماحة خلاصتها ان الناس استقبلوا سماحته — كانه اعمى لا يراهم — بدون دعوة او ايعاز — فلفت نظر الناس الى التدبير والايعاز في الاستقبال

ثم قام الحاج فخطب فى الناس بدون ان يبسمل ويصلي على النبى فقال ان الايام دول من سره زمن ساءته ازمان ولا شك ان سماحته يشير الى دولة الانجليز والله اعلم.

واخذ الشيخ كامل السوافيري يدمدم يريد الخطابة — لانه مأذون شرعى — فسمح له الشيخ فوزي بعدان علم انه سيرتجل خطابه ارتجالا — لانه سبق له وسرق — فقام الشيخ كامل و (طس) الرئيس خطبة لعن فيها الذين وضعوا قواعد اللغة العربية وصرفها ورحب بمصلح الملوك ومانح المأذونيات الشرعيات وفاتح ابواب المطعم للاحباب والانصار — وصفق له الحضور لانه انتهى من خطابه واراحهم منه:

(في النادي الرياضى الاسلامى)

وجاء الليل فتعشى سماحة الرئيس وصحبه وبعدئذ توجه الى النادى الرياضى الاسلامى لمشاهدة رواية الوحوش — وهى رواية عامية سخيفة المغزى — فقابله احد الاعضاء بقوله (حاشا لله ماهذا بشرا ان هذا إلا ملك كريم) فكفر حضرة العضو بدون ان يشعر وابتسمت السماحة علامة الرضاء والسرور

وابتدأ التمثيل فانتفض سماحته خجلا وذعرا — وهذه شهادة خالصة — وعبس واراد ان يتولى لولا ان جاءه الرجاء بالصبر اولانتظار

لمثل هذا يذوب القلب

جاءتنا اخبار القدس بأن الحكومة في القدس قد علقت الاعلانات التى تعلقها عادة كلما خالجها الخوف من اضطراب وفتن وانها اعدت قوى من شرطتها وبثت عيونها كما تفعل ذلك حينما تخشى وقوع شر بين العرب واليهود

وهذا الاستعداد والتأهب والحيطة ليس لان الحكومة خشيت ثورة بها من العرب او اليهود او لانها تخشى من التحام العرب واليهود واشتباكهما في ملحمة عظيمة بل خشية ان يحدث بين العرب انفسهم فتنة يصرع فيها كثير من الرجال

وعلام ذلك ؟ !

على البلدية فان القلوب قد امتلأت والعياذ بالله غيظا واضطرمت حقدا واقل مس من حر يشب نار فتنة شعواء

وتالله لو ان البلاد كانت حرة وكان التطاحن على كرسي وزارة لكان في ذلك ملام وكان منه مايزري بالاحلام ويقدح في العقول فكيف والبلاد مستعبدة والتطاحن على كرسي بلدية خاضع لحاكم البلد اوقائمقامها ففي ذلك والله سبة الدهر وعار الابد

فيه دليل على اننا لا نحجم ان نسفك دماءنا في الصغائر ونذهب باسنا بيننا في غير طائل فوارحمتا لامة تتقاتل على محقرات الامور وتوافه الشؤون

لمثل هذا يذوب القلب من كمد
ان كان في القلب اسلام وايمان

* * *

وسبب ذلك انه شاهد ممثلة يهودية عرفها العام السابق وثار لمرآها تمثل في رواية الوحوش

وقد سمعت سماحته يرسل كلمات التأنيب واللوم لهذا النادي الذي يحضر هذه اليهودية في كل موسم لتمثل مع شبابه روايات النادي المشهورة !

وجاء دور التبرعات — والشحادة بذوق — فتبرع سماحته سرا — لعلة يعرفها امناء صناديق النوادي — فهتف رشاد افندي الدباغ بحياة سماحته وتبرعت المطربة فتحية احمد فهتف بحياتها ايضا فقال قائل تساوي الطرب والسماحة والفضل للورقة الخضراء !

(في المتجولة الاسلامية)

وسماحة الرئيس منصف ولذلك زار الفرقة المتجولة الاسلامية لانه زار النادي او العكس لانه للجميع على السواء !

وقد سمعت سماحته يثني الثناء العاطر على هذه الفرقة المحافظة على الفضيلة والقومية الحريصة على انتقاء رواياتها حتي تجيء نائمة كبيرة المغزى وبعد ان اطرب سماحته صوت (روحى) ومنولوجات (شعبان) قام مودعا لحيته الفرقة بالخمسة — اي بزيادة اصبعين عن سلام النادي ! !

(ختامها العباسية ! !)

وكان ختام الطواف الفرقة العباسية اذ اقامت لسماحته حفلة شائقة خطبوا بين يديه ورد عليهم شاكرا الكرم (العباسي) واللطف (الغصيني) والحفاوة الرملية الممتازة .

حاشية . . .

وقال ظريف ارى ان الرئيس في هذه المرة يصاحب حاشية كبيرة من اخوانا رؤساء (لاادري ماذا) وقباضيات (حمانا الله منهم) القدس وذلك ليشاهدوا تعلق اهل يافا بسماحة الرئيس وانه محبوب من الشعب اليافي الكريم وكان سماحته اراد ان يقول انه لا كرامة لنبي في بلده وانه يكتفي بالكرامات اليافية المشهورة

وقال ظريف ان هذه الحاشية الفها سماحة الرئيس بعد رجوعه من صلح الملوك وقد اراد ان يتشبه بهم في الحاشيات فكانت حاشية مخلوطة من العبيد والقبضايات وذوى الحاجات والمصالح !

هذه ملاحظات سريعة ادونها بسرعة حول زيارة السماحة لروبين على ان اعود في فرصة قريبة فاعلق عليها مطولا؟

يافا (مأذون)

انباء البلاد العربية

بين انجلترا وجزر البحرين

جاء في الانباء الاخيرة ان نص المعاهدة التى ستعقد بين بريطانيا وامير البحرين قد وضع بصورة نهائية وينتظر ان يتم التوقيع عليها في منتصف شهر اكتوبر القادم والمفهوم ان المعاهدة قد تضمنت حقوقا واسعة واعترفت لحكومة البحرين بما تعترف به المعاهدات للحكومة المستقلة استقلالا داخليا

بين ايران وجزر البحرين

اذاعت القنصلية الايرانية في بيروت البيان التالى :

« نشرت الصحف في الاونة الاخيرة ان حكومة ايران طلبت حل مسألة جزر البحرين من عصبة الامم فالقنصلية الايرانية العامة في بيروت تعلن ان هذه الاشاعة لاصحة لها وكل ماف الامر ان العصبة طلبت في بعض جلساتها من الحكومة الايرانية ان ترسل اليها صورة عن رسائل وزارة الخارجية الايرانية الى السفارات البريطانية والاميركانية في طهران بشأن مسألة نفط البحرين وهي المسأله التى طلبت الوزارة ان يحيط اعضاء عصبة الامم علما بها وهكذا كان »

اشتراك العراق في تجارة اللؤلؤ

ينوي قسم كبير من تجار البصرة الاشتراك في تجارة اللؤلؤ وهم يعدون السفن الشراعية الكافية والنوتية والغواصين وستسافر هذه السفن في موسم الغوص الى خليج فارس حيث تشترك مع سفن الكويت والبحرين

في الموانيء السورية

في تقرير مصلحة الموانيء انه دخل مرفأ طرابلس في شهر اغسطس الماضي ٣١ باخرة و٩٩ مركبا شراعيا تقل بضاعة وزنها ٦٥٩٥٨ طنا

ودخل مرفأ اسكندرون خلال الشهر نفسه ٢٢ باخرة و٩٩ مركبا شراعيا تقل ٤٠٢٤٨ طنا

ودخل مرفأ اللاذقية اربع بواخر و٦٥ مركبا شراعيا تقل ٥٣٤٧ طنا

مؤتمر الغرف التجارية

سيعقد في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر المقبل مؤتمر للغرفة التجارية العراقية في بغداد وسيرأسه وزير المالية اما الغرض من هذا المؤتمر فهو ابداء الآراء في الحالة الاقتصادية في العراق وفي السياسة الجمركية والمطالبة بتشجيع الصادرات العراقية وازالة العراقيل من طريقها وايصال السكة الحديدية الى الموصل وانشاء شركة ملاحة عراقية وغير ذلك من الامور المهمة — ص

الاثار الاسلامية

— قررت وزارة المعارف انشاء جناح خاص بالاثار الاسلامية في المتحف العراقي وقد وصلت ثلاث بعثات اثرية منها اثنتان اميركيتان وواحدة انجليزية لمواصلة البحث والتنقيب في اطلال الوركاء واور وتل الاحمر وغيرها من الاماكن الاثرية — ص

تبرع مبرور

قالت ام القرى

تبرع رئيس الجامعة الاسلامية سابقا بعليكرة — الهند حضرة الدكتور بهادر مرجد مزمل الله خان بماكنة نور كهربائية دينمو ٣٤ كيلوات وقوة ماتورها ٥٢ حصانا وسيشحنها قريبا الى جدة على حسابه الخاص

مؤتمر العشائر

بين سوريا والعراق

يعقد قريبا مؤتمر العشائر السورية والعراقية لفض المنازعات ورد المنهوبات خلال سنة ١٩٣٤ وقد اخذت القبائل تستعد للحضور الى المكان المعين لعقد هذا المؤتمر

ويقال ان المؤتمر سيقرر الاتفاق على اعلان هدنة عامة في خلال عام يستريح فيها رجال القبائل من الغزو والنهب

عجز الميزانية السورية

اذاعة رياسة مجلس الوزراء السوري بناء على كتاب وزارة المالية البيان التالى :

جاءنا من وزارة المالية كتاب مستفيض في بيان العجز عن سنتى ١٩٣٣ و١٩٣٤ والتدابير السديدة التى بذلها ولاتزال تبذلها في امر الجباية مع تأمين قاعدة الحق والعدل بين دافعي الضرائب بصورة تدعهم يدفعون ماعليهم بدون تردد وانها توصل ... الى ابلاغ نسبة التحصيل الى ٨٥ بالمئة بعد ان كانت في السنين السابقة لاتتجاوز ٥٥ بالمئة

لذلك ارجو عطفا على اشعارها صرف منتهى الجد في الاقتصاد والاستغناء عن عقد اى نفقة يمكن تأجيلها للسنة المقبلة اجتنابا للوقوع في عجز لايمكن تلافيه

لايجوز لليهود تقليد الهتلريين

اذاع حكمدار البوليس في العا[صمة] الالمانية امرا جديدا يمنع الشبيبة اليهو[دية] من التمثيل بالشبيبة الهتلرية والتمشي [على] خطواتها . .

فلا يجوز لليهود حمل الشارات [على] صدورهم اوسواعدهم ونشر البيارق والرايا[ت] على رأس صفوفهم او في اماكن اجتماعاتهم او الاقامة في خيام كالكشافة وقال الحكمدا[ر] ان اقل مخالفة من اليهود لهذه النواح[ي] قد تسوقهم الى السجون او الى المنافي

اليهود والسلاح

في اخبار شرقى الاردن ان رجال شرطة الحدود في شرقى الاردن قبضوا على رجال من الفلسطينيين والاردنيين يخفون كثيرا من البنادق الحربية ويحاولون الاجتياز بها الى فلسطين وبعد التحقيق ظهر ان ذلك السلاح مهرب لليهود

وقد اصبح مما لا يستطاع انكاره ان اليهود قد جلبوا كثيرا من الاسلحة وانما يكتشف من هذه الاسلحة اليسير مما يدخل الى البلاد ولكن مايصل الى ايدي اليهود فلا يكتشف منه شيء

فلم لاتهتم الحكومة باكتشاف هذا السلاح الكثير ولم لاتوجه الجيوش الجرارة من عيونها المنبثة بلاعمل الى البحث وتحري تلك الاسلحة التى تملأ مخابيء اليهود في فلسطين

بلاغ رسمي
تخفيض الاعشار
١٣٠ الف جنيه

بناء على الاوامر الصادرة من فخامة المندوب السامي قبل مغادرته البلاد جرى تفتيش في جميع القرى بفلسطين لمعرفة مدى ردائة الموسم الزراعى وحالة المزارعين المالية وبنتيجة هذا التفتيش اقتنع فخامة القائم باعمال الحكومة بضرورة اجراء تخفيض في ضريبة العشر المقطوعة عن الحاصلات الصيفية والشتوية هذا العام مثله في الاربع اعوام الماضية على ان يستثني من ذلك الأثمار الحمضية .

لهذا استحصل فخامة القائم باعمال الحكومة على موافقة جناب وزير المستعمرات بتخفيض ١٣٠٠٠٠ ج .ف عن اعشار الموسم الصيفى والشتوي للسنة الحالية المخمنة بما قدره ٢٤٥٠٠٠ ج .ف ..

عدد المهاجرين رسميا

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين فى شهر اب الماضى حسب الاحصاء الرسمى الذي نشر في جريدة الوقائع ٣٤٤٥

العملة المتداولة

بلغ مجموع المتداول من العملة من مسكوكات واوراق نقد ٤٤٠٩٦٤ منها ٣٩٤٨٦٨٤ ورق نقد و ٤٦١٩٨ مسكوكات

فضيلة قاضي يافا

عاد فضيلة قاضي يافا الشيخ يوسف افندي طهبوب من اجازته وقد باشر العمل فى المحكمه الشرعية منذ يوم الاثنين الماضي :

في روبين

المضافة

اما المضافة في روبين التى يقصدها الزوار من جميع البلدان فهو مخيم فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين عضو بلدية يافا وهو لا يلقى غريبا الا دعاه

اما مطبخ الاوقاف في روبين الذي يخصص له من الاوقاف كل عام مبلغا لاطعام الطعام واكرام الضيفان فانه لا يدعي اليه غريب ولا يقبل فيه ضيف سوى من يلوذ بمأمور الاوقاف او رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

القمار

ينتشر القمار في روبين انتشارا فاحشا وكثير من الشبان انما يخرجون الى روبين ليلعبوا القمار وهم يخسرون في هذا اللعب الاموال الطائلة وهذا الامر فى روبين مشهور ولا ندري امثل هذا اللعب مما يجيزه القانون او ان اللاعبين على شهرة لعبهم يخفون عن انظار البوليس

الحشيش

من يجول فى الليل فى الجهة الشرقية فى روبين بالقرب من المخاضة يشم روائح كريهة تنبعث من دخان وقد قيل لنا ان هذه روائح الحشيش وان هناك قهاوي معروفة يتعاطى فيها شرب الحشيش وليس ببعيد ان يكون عند الحشاشين من المهارة فى التخفي والهرب ما ينمهم عن ايدي الشرطة

رسالة المجدل

حول اجتماع دائرة البلدية في المجدل

بيوم ٢٣ ايلول سنة ٣٤ الجاري عقدت دائرة بلدية المجدل اجتماعا قوامه من المجلس البلدي ومختاري البلدة ولجنة ضريبة المعارف للبحث فى كيفية توزيع اعانة لمدرسة ذكور المجدل مبلغماية جنيه فلسطيني لمساعدة الحكومة في بناية غرفة جديدة لمدرسة ذكور المجدل حيث ان الحكومة قررت صرف مبلغ خمسة وسبعين جنيها لهذا الغرض

وبما ان المباشرة فى بناء الغرفة متوقف على جمع بلدية المجدل المبلغ المذكور فقد ابلغ حضرة قائمقام غزة دائرة البلدية بسرعة توزيع هذه الاعانة وجبايتها في اقرب وقت قبل فوات المقصود وضياع الوقت

وان المجلس عمل برأيه ولم يدع احدا من اعيان البلده ووجهائها لاشتراك معهم فى الرأي ومساعدتهم فى سرعة جباية هذه الاعانة لهذا المشروع وان المجلس البلدي استقل برأيه وجعل الجلسة سرية مع ان الذي نفهمه ان مثل هذا المشروع يجب ان يكون علنيا لينشط الاهالى للمساعدة وبما ان هذا المشروع يهم الرأي العام للاطلاع عليه ذهبنا الدائرة البلدية عملا بواجبنا الصحافي فوجدنا باب غرفة البلدية مقفلة وعندئذ خابرنا حضرة رئيس البلدية تليفونيا بان ياذن لنا بالدخول اجابنا انتظر بينما ياخذ رأي الاعضاء في هذا الطلب فكان جواب احد الاعضاء بالمنع

لقد كان الواجب على المجلس ان يدعو الناس وان يشجعهم في جمع الاعانة وان يحثهم على التبرع بدلا من ان يجعل الجلسة سرية ويضع عراقيل امامه فى جباية الاعانة ويكون العامل الوحيد فى قتل هذا المشروع الجليل والذي فهمناه اخيرا ان المجلس وزع هذه الاعانة على ضريبة المباني فى المائة ثلاثة بالنسبة لقيمة ضريبة الاملاك وان المادة ١٠٢ من قانون البلديات تشمل الاراضى المشغولة وقد اعفى الموظفون من هذه الضريبة وقد رفعوا القرار لحضرة قائمقام غزة

والذي نظنه ان جباية هذه الاعانة سيتأخر على هذا النحو سواء اكانت جبايتها من قبل محصل اموال البلدية او المختارين واننا نترك البحث فى هذا الموضوع للرأي العام والتعليق لحضرة محرر جريدة الصراط المستقيم الغراء

سرقة اموال العشر

ادعى جابي العشر فى قرية حمامه ان عائلة ابى سلطان قد سرقوا من اموال العشر مبلغ ٣٦ جنيها وبعد تحقيق البوليس فى ذلك لم يظهر دليل على صحة هذه الدعوى ووقعت الشبهة على المدعى لانه تزوج امرأة جديدة وبنى لها بيتا على الطرز الحديث

الاستاذ رشيد الخوري

اما وقد فرغت فى حيفا البلدية من تعب الانتخابات وعاد سعادة رئيسها الى رئاستها فاننا نأمل ان ينظر في تقدير الاستاذ رشيد افندي الخوري الذى يبلي فى العمل بلاء حسنا ويرفع رأس البلدية فى كل حفلة فان تقدير الموظف مما يزيد في نشاطه وصدقه واخلاصه

ولسنا نشك ان هذه الكلمة ستقع لدى سعادة الرئيس والمجلس البلدي موقع الاهتمام وحسن النظر

بلدية جنين

انه حتى كتابة هذه السطور لم يصدر امر الحكومة بتعيين رئيس لبلدية جنين مع ان انتخابها قد مضى عليه زمن طويل وليس هناك دعوى انتخابية كما انه ليس فى المجلس الجديد حزبان قويان يتطاحنان تخشى الحكومة شر تغلب احدهما على الاخر بل ليس في هذا المجلس غير حزب واحد هو حزب الوجيه السيد فهمي العبوشى

وليس السيد فهمي العبوشي من ذوي السوابق ولا ممن اتصفوا ايامنا فى منصب الرئاسة

اللهم الا اذا كانت الحكومة تعد الوطنية ذنبا يمنع من رئاسة البلدية ولكن تعيينها لكثير من الرؤساء المعروفين بالوطنية لا يجيز لنا اساءة الظن بها الى هذا الحد

ياسين باشا الهاشمى

جاء فلسطين دولة ياسين باشا الهاشمى وقد زار يافا ليرى بعض اصحابه ثم يسافر الى القدس لهذا الغرض

ويرافقه السيد احمد شكري التاجى

اسماء السماسرة

كنا اشرنا فى عدد مضى الى اننا سننشر اسماء السماسرة وباعة الارض الذين دفعت بهم القحة الى ان يعيروا غيرهم بالعيب الذي هو فيهم

وعلى اثر ذلك جاءنا الشيخ محمد الخطاب احد وجهاء قرية كفر عبوش فى ادارة هذه الجريدة فتعهد بان يرسل الينا بعض اسماء هؤلاء مع تفصيل ما باعوا من ارضهم وارض غيرهم فنحن نذكر السيد الخطاب بهذا التعهد ولا ينبئك مثل خبير

الامن يصلح
في بيت دجن

من المعلوم انه كان فى موكب الزفاف الذى ادى الى الفتنة المعروفة في بيت دجن بعض الوجهاء من غير اهل بيت دجن وبعض شباب مكتب الشباب وقد علم هؤلاء بهذه الفتنة او شهدها بعضهم واذا كان الامر كذلك افليس من الواجب عليهم ان يعودوا فيسعوا في الاصلاح او ينتدبوا من يسعى الى ذلك اذا عجزوا

اننا ننتظر ذلك منهم

فضل طبيب عيون

بناء على مراجعة بعض مديري المدارس الاهلية لنا في شان فحص عيون طلاب المدارس الاهلية الذين ابت الصحية ان تقوم بذلك فقد رجونا حضرة الدكتور مصطفى بك فخرى صاحب مستوصف العيون ان يزور المدارس الاهلية ويتفقد الطلاب فاجابنا الى ذلك بكل اريحية وسيقوم بذلك عند مراجعة اي مدير مدرسة فنحن نشكر لحضرته هذا الفضل

كشكول التحرير

مقالة تشغل البرق والبريد

بعث الى ادارة هذه الجريدة الوجيه السيد شاكر الحسينى بمقالة ولا نستطيع ان نقول ما هي ولا ان نشير الى فحواها عملا بالامر الاخير الصادر من الوجيه المذكور كما سيتضح فيما بعد وكانت هذه المقالة في بريد مساء يوم الاثنين وفى ليلة الثلاثاء وردت برقية بتوقيع الوجيه المذكور تنهى عن نشرها وفى ضحى اليوم المذكور وصل كتاب في البريد المذكور يطلب نشرها ويعتذر بان احد الاصدقاء خجلوه حتى بعث البرقية وقبيل الظهر جاء اشعار كتاب مسجل وظن الموظف الذي جاء به ان هذا الكتاب يحمل حوالة مالية وجيء بالكتاب فانفرج غلافه من امر من الوجيه السيد شاكر الحسينى بالا تنشر المقالة ولا يشار اليها والى كتابة هذه السطور لا ندري هل ينقطع سيل الاوامر والنواهى او يستمر

مساومة

واذا كانت هذه الرسالة من الاهمية على ما وصفنا فلا بد ان يكون هناك مساومة مع كاتبها كانت سببا في تردده وارساله الأوامر المتناقضة حتى زاد سعر الطلب على سعر النشر

وحيث ان هذه المقالة اصبحت فى يدنا ولنا فيها مطلق التصرف فانه لا يكفى للامتناع عن نشرها ارضاء الكاتب ولابد من مساومة الناشر حتى يرضى وليعلم انه لنفاسة هذه المقالة قد اودعت في خزن احد المصارف

اما المساومة فهى مع محرر الكشكول وليس مع شيخ الصراط الذي يتورع عن الاكل من هذه الطرق اما محرر الكشكول فمثل بقية زملائه يطلب الرزق حلالا او حراما

رخصا لتلفونات الصحف

افهم ان يبعث مراسل الى جريدته تلفونيا نبأ من الانباء الخطيرة التى يهم الرأي العام الاطلاع عليها سريعا ولكن يصعب على ان افهم ارسال خبر ذهاب جماعة من الناس الى بلد لعقد نكاح وتعداد اسماء تلك الجماعة تلفونيا انه من المعقول ان ترسل ذلك فى رسالة لان ذلك ليس من الاخبار المستعجلة

اللهم ان ذلك لا يكون الا من قلة تقدير الصحافة لكرامتها وافلاسها وافلاس عقول المراسلين وامعانهم فى التملق

احسب الباشا باشا

ما اشبه جريدتنا الرسمية بالمثل العامى الذي قيل فيه (احسب الباشا باشا) فقد كنا نحسب جريدتنا الرسمية ليست كجرائدنا تمدح وتذم وتنعى بل يقتصر فيها على ما هو قانون او مشروع قانون ولكن كان هذا الحسبان غلطا فان جريدتنا الرسمية كثيرا ما تهجو بعض الذين تعرفهم الحكومة فتقول (السلوك الشائن) وقد اخذت تنعي على لسان فخامته كل موظف قد مات مهما كان صغيرا لوظيفة حتي ممن لا تذكر الصحف اسمه كمثل نعى احدى الممرضات وهى تنشر اخبار النزاع اذا كان باسم إعلان كمثل اعلان شركة ابو لبن فالجريدة الرسمية كجرائدنا

التشاتم بالنشرات

لقد كنا حريصين على الا يؤدي التنافس بالمرشحين الى التراشق بالنشرات لان تلك النشرات لا تصل الى الناخبين ولا تؤثر فيهم بل ان ما يكون منها بذيئا ويصل الى الناخبين فانه يدعو الى النفور من صاحبه

ولكن بعض الصحف لم يرقها ان تنتهى المعركة ولا يكون لها حظ من الغنيمة وان يكون التنافس كريما فما زالت حتى اخرجت المتنافسين عن القصد وحادت بهم عن سبيل الرشد فانا لله وانا اليه راجعون

* * *

يهودي ينتصر للعمال العرب
وينكر على الحكومة تهاونها

الف الاستاذ م . اشتين المحامي اليهودي وصاحب جريدة هأور التى تصدر بالعبرية والعربية وفدا باسم جريدته وذهب الى دار الحكومة ليقدم احتجاجه على تهاون الحكومة وضعفها في مقاومة الحاميات اليهودية التى تطرد العمال العرب من اعمال اليهود وقد قابله مساعد حاكم اللواء الجنوبى فقدم مذكرة سننشرها فيما بعد بالتتابع وتكلم باسم الوفد ما ننقله عن جريدته التى تصدر بالعربية وهذا كلامه

نحن اعضاء هيئة تحرير جريدة هأور ـ النور جئنا هنا لنعبر عن احتجاجنا الشديد ضد موقف الحكومة ازاء حركة احتلال العمل التى تجري في طول البلاد وعرضها علما ان جمعية العمال اليهودية «الهستدروت» تطرد يوميا مئات العمال العرب من اعمالهم بينما الحكومة ليست قاعدة عن عمل شيء لوضع حد لهذا فحسب بل بالعكس فموقفها من احتلال العمل هو الذي يقوي هذه الحركة

فسأل ممثل الحكومة : في اي مكان طرد العمال العرب من اعمالهم ؟ فتناول م. شتين جريدة دافار الصادرة فى ذلك اليوم وقرأ من اخبار الانتصارات التى يحرزها محتلوا الاعمال ، والتى تنشر على الصفحة الاولى من تلك الجريدة يوميا تحت عنوان «فى حراسة العمل اليهودي» ، عن الاعمال التى يقام بها فى جوار دار الحكومة في اللواء الجنوبى — في تل ابيب

— ولكنك تقول ان الحكومة لا تعمل شيئا . الم تسمع بما جرى فى كفرسابا وفي حيفا ؟

فاجاب م . شتين : — ان سجناء كفر سابا قد اطلق سراحهم بامر قبل انقضاء مدة سجنهم ومن قدم للمحاكمة في حيفا فقد قدموا اليها كوا على تهم اخرى مختلفة وليس لمجرد اشتراكهم تهمه فى الحاميات المحتلة للاعمال

وفوق ذلك فان الحكومة اذا ما تدخلت في نزاع كهذا فلفضه وتسويته على حساب العامل العربى . ان الحكومة كما يظهر ، لا ترى بالمرة ان هناك طبقة عاملة عربية فى البلاد . وان من يهمه امر النزاع الناشيء عن احتلال العمل هو العامل العربى الذي يطرد من عمل يشتغل فيه وهو فى اشد الحاجة اليه . كما وبالرغم من انه صدر قانون ضد الحاميات القومية الخ . فهذه الحاميات ليس انها لم تتوقف فحسب بل انها ازدادت واشتدت . ليس صحيحا ان العامل العربى الذي يطرد من عمله ، يترك العمل بفضل «توضيحات» الهستدروت «السلمية» بل انه ليترك العمل خوفا من جماعات الهستدروت التى تهاجم في امكنة جميع سكانها من اليهود وبوليسها فى الغالب يهودي . ان موقف محتلي الاعمال هنا ازاء العامل العربى لا يختلف عن موقف النازي فى المانيا من اليهود .

وقد قدم الوفد ، بواسطة حاكم اللواء ، مذكرة احتجاجية فى هذا الخصوص للحكومة المركزية في القدس .

وبعد ان انتهى الوفد من كلامه وبعد ان كان ممثل الحكومة قد دون لديه ما دون من كلامه . قال ممثل الحكومة بانه سينظر الى المسألة باهتمام وانه سيقدم المذكرة للحكومة فى القدس

وثائق صهيونية مخزية

اذاع مجلس عمال تل ابيب ما يلي:

الى جميع عمال البناء فى تل ابيب

ايها الرفاق

نظرا لنقص الايدي العامله اليهودية قد ازدادت الايدي العاملة العربية فى صناعات كثيرة الا ان اكثرية الايدي العاملة العربية تتمركز في فروع من العمل هي مخبأة حتى ان العمال اليهود قد ابعدوا عنها واصبحت الصناعة بكاملها عربية :

هكذا وقع فى فرعي العمل المتصلين جد الاتصال بصناعة البناء وهما : الزفزف والحصى في هذين الفرعين يشتغل مئات العمال وعشرات الالوف من الجنيهات تدفع شهريا لايدي البدو والحوارنة من كل صنف .

انه واضح جدا ان من المستحيل ان ينظر الى مثل هذا الامر بعدم اهتمام ان استتباب العمل الرخيص فى هذين النوعين لا ينتزعهما من الدائرة الاقتصادية للشعب اليهودي فحسب بل يهدد ايضاً بتسرب العمل الرخيص الى فروع العمل الأخرى التى تغذي الالوف من عائلات العمال والصناع والمقاولين اليهود

لقد بدأ مجلس عمال تل ابيب ويافا بمكافحة ظاهرة التهديد هذه واخذ بمفاوضة اصحاب معامل الحصا اليهودية من اجل ادخال يد عاملة يهودية فى هذا النوع المهم من العمل : وقد توصل الى اتفاق بهذا الشأن

الشروط طيبة في محاجر مجدل الصادق وستتمكن هذه المحاجر من ان تأخذ على عاتقها تقديم حصاه يهودية الى الابنية فى تل ابيب

ولكن هذا الامر يتطلب اهتماما زائدا من ناحية عمال البناء لانه دون مساعدتهم قد تلاقى هذه التجربة صعوبات

لهذا فقد قررنا ان نطلب من جميع من يتعلق بهم الامر من مقاولين وبنائين وعمال بناء وسائقين ان يبدأوا منذ الان باستعمال انتاج يهودي فقط

وعلى عمال البناء ان يدققوا النظر في هذا فى امكنة عملهم وانه بارادة جميع من يهمه هذا الامر يكون ممكنها اعادة هذا الفرع من العمل الى دائرة العمل اليهودي

ان دخول عشرات اليهود فى المحاجر والامل الصادق في اضافة جديدة الى هذه العشرات في المرة الاخرى ، يجعل من الواجب على جميع العناصر المختصة — وبالدرجة الاولى العمال طبعا — ان يبذلوا الجهود العظيمة لرواج انتاج الحصا اليهودية فى سوق البناء

ان العنصر الاهم فى هذه العناصر هو عمال البناء . ان بامكانهم ان يمتنعوا ويمنعوا الآخرين من استعمال حصاة مجلوبه من محاجر عربيـة .

وهكذا فان واجبهم ان لا يسمحوا بتفريغ الحصا الا اذا تأكدوا بانها منتجة بايدي عاملة يهودية

(سيكون على الحساب الذي يأتى به السائق ختم خاص المفتش وعدم وجود هذا الختم يدل على ان الحصا عربية . وفوق ذلك فان مفتشين جوالين سيمرون فى المدينة فعلى الرفاق مساعدتهم في مهمتهم)

اننا لا نشك ابدا في مساعدتكم الحقة .

ان موقفكم الحازم فى هذا الامر — رفض العمل بحصاة عربية وعدم السماح بتفريغها في امكنة البناء — يكون خطوة مهمة ليس بحد ذاتها فحسب بل كمانع مهم لتسرب الايدي العاملة العربية الى الفروع الاخرى من العمل اليهودي .

بتحيات الرفاق

اللجنة التنفيذية

* * *

بناء المقامات على الاولياء

فتوى في حكم بناء المقامات على اولياء نشرتها مجلة نور الاسلام التابعة لمشيخة الازهر

هل يعتبر التبرع لبناء مئذنة لاحد المساجد والتبرع لبناء مقام لاحد الاولياء داخلا فى قوله تعالى « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » اعنى هل يثاب المرء على ذلك

يعتبر التبرع لبناء مئذنة لمسجد من عمارة المساجد التى مدح الله القائمين بها فى قوله عز اسمه (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » الاية . ولا يعتبر التبرع لبناء مقام لاحد الاولياء فوق قبره داخلا فى عمارة المساجد لان البناء على القبر مكروه عند جماهير الفقهاء ، لما روى مسلم وابو داود والترمذي وغيرهم عن جابر رضي الله عنه قال « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه » قال العلماء ولا فرق فى البناء بين ان يبنى قبة او بيتا او غيرها . ثم ينظر ان كانت مقبرة مسبلة حرم عليه ذلك . قال اصحاب الشافعى يهدم ذلك البناء بلا خلاف . قال الشافعى فى الام : ورأيت من الولاة من يهدم ما بنى فيها قال ولم ار الفقهاء يعيبون عليه ذلك ولان في ذلك تضييقا على الناس

وان كان القبر فى ملكه جاز بناء ما شاء مع الكراهة ولا يهدم عليه . وحكى النووي عن ابى حنيفة رحمه الله جواز البناء على القبر المملوك بلا كراهة وعلى كل حال لا يعتبر البناء على القبر من عمارة المساجد في شيء

* * *

شركة بصات في عكا

تألفت في عكا شركة بصات من السيد عبد الرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهى تسير بين عكا وحيفا في اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفى غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة ومكتب هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة فى الطلبات الخاصة فى كل وقت وباسعار متهاودة

مطبعة الصراط المستقيم